

كما في الاجتهاد حيث لا قاطع وكما في ظن الخبر في الله تعالى
 ففي الحديث انا عند من عبدني فلا يقبلني الا خير ابل قد
 يكون كما في قوله تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون
 والمؤمنات بانفسهم خيرا وقيل نزلت في رجلين اعتابا
 رقيقهما وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا عزلا او سافر ضم الرجل المحتاج الي رجلين
 مؤمنين يخدمهما ويتقدم لهما اي المنزل فزبي لهما طبا
 سهما وشرا بهما وضم سلمان الفارسي الي رجلين في
 بعض سفاره فتقدم سلمان الي المنزل فنلتته عنده
 فلهذا روي لهما فلما قدمه ما قال له ما صنعت مني قال
 لا غلبتني عندي قال لا لانه انطلق الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاطلب لنا منه طعاما فطما ان ابي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسائه طعاما فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق الي اسامة
 ابن زيد وقل له ان كان عنده فخذ من طعامه فليطعمك
 وكان اسامة يخافه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلى رجله فانه فقال ما عندي شيء فخرج سلمان
 اليهما فخيرهما فقالا كان عند اسامة ولحق بجمل
 ضئلا سلمان الي طائفة من الصحابة فليخدمه عندهم
 شيئا فلما رجع قالوا لو بيناه الي ايهم سجد لغار ما وها
 ثم انطلقا الي سلمان لعل عند اسامة ما امر لهما به

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لهما ما لي اري خضرة في البعد في احوالهما
 قال والله يا رسول الله ما تنا وانا لو بيناه لهما قال
 ظلتما عليا كلوا عكرا اسامة وسلمان فالنزل الله عز وجل
 يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الفتن وقوله تعالى
ان بعض الفتن اقرب اليكم فتليل مستانف للامر قال صلى
 الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الفتن
 والاشهر الفتن الذي يحق العقوبة عليه وجعل الزمخشري
 هذه بداه من واو قال لان فيهم الرجال اي كسر بها
 قال ابن عابد وهدانا غير مسلم بل تلك مادة اخوي
 قال شيخنا الثوري الفتن فنانا احد هما انه وهوا
 وفتن وتكلم به والاخر ليس بانهم وهوا بفتن ولا
 تكلم به وقوله تعالى **ولا تجسسوا** حدث منه
 احدي الثاني اي لا تتبعوا عورات المسلمين ومعايبهم
 بالبحث عنها قال صلى الله عليه وسلم لا تجسسوا ولا
 تنافسوا ولا تحاسدوا ولا يبا عضا ولا يباروا ولا يمشوا
 عباد الله اخوانا وقال عليه الصلاة والسلام يا مسر
 من امن بلسانه ولا يفيضن الي ما الي قلبه لا تقتابوا
 المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فان من تتبع عورات
 المسلمين ينع الله عورته ومن ينع الله عورته ينعهم
 ولو في جوف رحله ونظر ابن عمر وما الي الكعبة فقال

Copyrighted by Saudi University